

Distr.: General
20 July 2015

Arabic
Original: English

النهج الاستراتيجي
للإدارة الدولية
للمواد الكيميائية

saicm

المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية الدورة الرابعة

جنيف، ٢٨ أيلول/سبتمبر - ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل التنظيمية

مذكرة تصور للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية

مذكرة من الرئيس

أولاً - مقدمة

- ١ - تتضمن هذه المذكرة التصورية خطة عمل للدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية والتوقعات العامة لما ستمخض عنه الدورة. وقد قمت بإعدادها بالتشاور مع مكتب الدورة الرابعة.
- ٢ - ويتمثل الغرض من هذه المذكرة في مساعدة أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي في الإعداد لهذه الدورة على نحو يتيح لنا إمكانية التوصل إلى خاتمة ناجحة، وإكمال العمل الضروري في الوقت المناسب. ويمكن الحصول على المزيد من الإرشادات الخاصة بهذه الدورة في شروح جدول الأعمال (SAICM/ICCM.4/1/Add.1).
- ٣ - وتوافق الدورة الرابعة للمؤتمر الذكرى العاشرة لاعتماد النهج الاستراتيجي في عام ٢٠٠٦ وهي بذلك تمثل نقطة حاسمة في الجهود الدولية المبذولة في اتخاذ الإجراءات بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات نحو هدف عام ٢٠٢٠ وما بعده. وستكون الدورة منتدىً تفاعلياً متعدد أصحاب المصلحة لتبادل الخبرات، ويشمل جزءاً رفيع المستوى.
- ٤ - لم يبق أماننا سوى خمس سنوات من الموعد النهائي لتحقيق هدف النهج الاستراتيجي المتمثل في ضمان إنتاج واستخدام المواد الكيميائية بطرق تحد إلى أدنى درجة من الآثار الضارة الوخيمة على البيئة بحلول عام ٢٠٢٠، وهو الذي تم الاتفاق عليه إبان مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢. ولذا فمن الأهمية القصوى بمكان أن نتخذ ما يلزم من القرارات الاستراتيجية والبرمجة وترتيب الأولويات. وسترتب على الإجراءات والقرارات التي سنتخذها في هذه الدورة المحورية آثار بعيدة المدى على نجاحنا في تحقيق أهدافنا

المرسومة منذ أمد بعيد والحاسمة لعام ٢٠٢٠. وتنص استراتيجية السياسات الشاملة على أن تعقد الدورة الخامسة والأخيرة للمؤتمر في عام ٢٠٢٠، ما لم يقرر المؤتمر خلاف ذلك.

٥ - وفي اجتماعه الثاني المعقود في جنيف في الفترة من ١٥ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، تمكن الفريق العامل المفتوح العضوية للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية من إحراز تقدم جيد بشأن المسائل المعروضة عليه للنظر فيها، ونتيجة لذلك، أصبحنا اليوم في وضع يمكننا من البت في عدد من المسائل الرئيسية في الدورة الرابعة للمؤتمر.

٦ - ومن المتوقع أن تتمخض عن التوجه العام والتوجيهات العامة نحو تيسير وتحقيق هدف عام ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية (أنظر SAICM/ICCM.4/6) السياسة الاستراتيجية للدورة الرابعة للمؤتمر، التي تمهد الطريق لجميع أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي للعمل نحو تحقيق هدف ٢٠٢٠.

٧ - وينتظر أن يوافق المشاركون في مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، المزمع عقده في نيويورك في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، على جدول أعمال عالمي جديد للتنمية. وينتظر من المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية أن يكون على أهبة الاستعداد لخدمة جدول أعمال التنمية هذا من خلال منتدى متعدد القطاعات ومتعدد أصحاب المصلحة للنهج الاستراتيجي، مع التشديد على أن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات عنصر أساسي وشامل من عناصر التنمية المستدامة وملائم إلى درجة كبيرة لجدول أعمال التنمية المستدامة.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يستعرض المؤتمر جوانب التنفيذ في قضايا السياسات العامة الناشئة والقضايا الأخرى ذات الاهتمام، ويناقش الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام ٢٠٢٠، وأن يستعرض الأنشطة المقترحة ويوافق على ميزانية الأمانة فضلاً عن البت في تاريخ إغلاق الصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة نهائياً.

٩ - وأود أن أوجه انتباهكم إلى أن المؤتمر، خلال الدورة الرابعة سيقوم بتجديد قيادته وذلك بانتخاب أعضاء جدد للمكتب للعمل كأعضاء في مكتب المؤتمر للدورة الخامسة وممثلين إقليميين للعمل كأعضاء في المجلس التنفيذي لبرنامج البداية السريعة حتى انعقاد الدورة الخامسة أو حتى نهاية برنامج البداية السريعة في حالة انتهائه قبل انعقاد الدورة الخامسة. وبالإضافة إلى ذلك، من المنتظر أن يتم تعيين جهات اتصال وممثلين قطاعيين في الدورة الرابعة. وينبغي للممثلين أن يحضروا هذه الدورة مستعدين لترشيح الأعضاء المذكورين لكي يصدق عليهم المؤتمر في نهاية الأسبوع.

١٠ - وتقدم هذه المذكرة التصورية إرشادات بشأن الكيفية التي يمكن للمؤتمر في دورته الرابعة أن يساعد في تحقيق الرؤية للمستقبل على النحو الذي ورد وصفه في إعلان دبي بشأن الإدارة الدولية للمواد الكيميائية في عام ٢٠٠٦ وتم التأكيد عليه مجدداً في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢. وآمل أن تساعد هذه المذكرة التصورية أصحاب المصلحة في تمهيد الطريق نحو تحقيق تقدم كبير نحو الوصول إلى هدف عام ٢٠٢٠.

ثانياً - توقيت وتنظيم الدورة الرابعة وتنظيمها

١١ - وتفتتح الدورة الرابعة في الساعة ١٥/٠٠ يوم الاثنين ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وتختتم في تمام الساعة ١٨/٠٠، يوم الجمعة، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥. وبالنظر إلى أن الدورة الرابعة ستستغرق أربعة أيام ونصف اليوم، يصبح من الأهمية الحاسمة بمكان للمندوبين التركيز الدائم طوال الوقت المتاح. وستتاح الفرصة لاجتماعات المجموعات الإقليمية والقطاعية يوم الاثنين، ٢٨ أيلول/سبتمبر من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠، وكذلك يومياً اعتباراً من يوم الثلاثاء ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى الجمعة ٢ تشرين الأول/أكتوبر من الساعة ٩/٠٠ إلى الساعة ١٠/٠٠.

١٢ - وفي يوم الخميس، ١ تشرين الأول/أكتوبر، يعقد في الفترة من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠، ويوم الجمعة ٢ تشرين الأول/أكتوبر من الساعة ١٠/٠٠ إلى الساعة ١٣/٠٠ جزء رفيع المستوى بغرض تشجيع توسيع نطاق المشاركة والانخراط في النهج الاستراتيجي، والتشديد على مدى الحاجة الملحة للعمل الآن للأسباب البيئية والصحية والاقتصادية. وسيوفر الجزء الرفيع المستوى منتدىً لتشجيع توسيع دائرة انخراط أصحاب المصلحة وتجديد التزامهم بتنفيذ النهج الاستراتيجي، ويشمل ذلك مناقشات بشأن الروابط بين النهج الاستراتيجي والأهداف المقترحة للتنمية المستدامة والفرص التي تنشأ عن تنفيذها.

١٣ - سيبدأ الجزء الرفيع المستوى بعد ظهر الخميس بكلمتين رئيسيتين تتناولان الإدارة السليمة للمواد الكيميائية من منظور الصناعة والتنمية المستدامة والصحة، تتبعهما ثلاث حلقات حوار تفاعلي تدار بالتوازي، وتشمل المواضيع الرئيسية لحلقات الحوار التفاعلي الثلاثة ما يلي: (أ) العمل على رفع كفاءة إدارة المواد الكيميائية من خلال التعاون بين قطاعات السياسات العامة؛ (ب) فوائد نهج تعدد أصحاب المصلحة للنهج الاستراتيجي من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛ (ج) شراكات بين مختلف أصحاب المصلحة أساسية للنجاح. وفي صباح الجمعة تعقد حلقة الحوار الرفيعة المستوى الشاملة في جلسة عامة، وتتيح بذلك فرصة للوفود للمشاركة في المناقشات التفاعلية. ويهدف الحوار إلى التأكيد على التزام أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ مع الاعتراف بالحاجة إلى معالجة مسألة الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في فترة ما بعد ٢٠٢٠.

١٤ - والوزراء ورؤساء الوكالات والمنظمات وكبار المسؤولين التنفيذيين ورؤساء الوفود الرفيعة المستوى والمشاركون من المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة مدعوون لتبادل الآراء والخبرات بشأن قضايا إدارة المواد الكيميائية وبشأن أنجع السبل للاستفادة من منتدى النهج الاستراتيجي نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠.

١٥ - ويتوقع أن يختتم العمل الفني للدورة الرابعة مع بداية الجزء الرفيع المستوى، بعد ظهر يوم الخميس.

١٦ - وتم تنظيم سلسلة من الأحداث الجانبية القائمة على الموضوعات التي يغطيها جدول أعمال الدورة. وأشجعكم على المشاركة في هذه الأحداث الجانبية من أجل الحصول على المزيد من المعلومات المتعمقة عن القضايا الرئيسية المعروضة على المؤتمر والمسائل الأخرى ذات الصلة بتحقيق هدف عام ٢٠٢٠. وستكون هناك أرض مخصصة للمعارض أيضاً.

١٧ - تدار أعمال المؤتمر في جلسات عامة مع إجراء المناقشات التفصيلية والمفاوضات في أفرقة أصغر ينشئها المؤتمر إذا قرر ذلك. ويشجع الممثلون الراغبون في بند معين من بنود جدول الأعمال التي يرى الرئيس ضرورة إنشاء فريق أصغر لها، بدلاً من إنشاء فريق اتصال رسمي، على المشاركة في الأفرقة الأصغر، التي تتناول

القضايا التي تثار بهدف التوصل إلى توافق في الآراء. وستعرض مشاريع القرارات التي يوافق عليها المشاركون في الأفرقة الأصغر على المؤتمر في جلسته العامة للمزيد من التوضيحات ولإمكانية اعتمادها. وستتوقف شروط الأفرقة الأصغر والترتيبات لاجتماعاتها على خطة توضع بالتشاور مع المكتب، ولكنها تحدد في النهاية الأمر أثناء سير العمل خلال الدورة. وستبدل جميع الجهود لضمان ألا يجتمع أكثر من فريقين في وقت واحد.

ثالثاً - المسائل ذات الأهمية الرئيسية في الدورة الرابعة

ألف - التوجه العام والتوجيهات العامة لتحقيق هدف ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية

١٨ - استجابةً لطلب مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة وضعت الأمانة، تحت توجيه المكتب، التوجه العام والتوجيهات العامة نحو تيسير تحقيق هدف ٢٠٢٠ المتمثل في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية (انظر SAICM/ICCM.4/6). وقد وضع على أساس معلومات قدمت من خلال عمليات ومشاورات واجتماعات إقليمية بين أصحاب المصلحة والاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية والمصادر الأخرى.

١٩ - ويهدف التوجه العام والتوجيهات العامة لتوفير التوجيه والتأهيل لجميع أصحاب المصلحة في النهج الاستراتيجي نحو إنجاز الهدف الشامل بحلول ٢٠٢٠، بما في ذلك بعض العناصر الملموسة المطلوبة على المستوى الوطني لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية وللدعم تنفيذ استراتيجية السياسات الشاملة. وتشمل هذه مجموعة تتألف من ١١ عنصراً أساسياً تعتبر حاسمة على المستويين الوطني والإقليمي لتحقيق الإدارة السليمة للمواد الكيميائية.

٢٠ - وقد جرى تحديد ستة مجالات أنشطة رئيسية في التوجه العام والتوجيهات العامة لتنفيذ الأهداف المرسومة في استراتيجية السياسات الشاملة نحو تحقيق الهدف العام لعام ٢٠٢٠:

(أ) تحسين مسؤولية أصحاب المصلحة: تشجيع وتعزيز الالتزام والمشاركة على المستوى المتعدد القطاعات؛

(ب) إنشاء وتعزيز أطر وطنية تشريعية وتنظيمية للمواد الكيميائية والنفايات: تحسين القدرة على معالجة العناصر الأساسية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات وتشجيع التعاون الإقليمي؛

(ج) الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في جدول أعمال التنمية المستدامة: إحراز تقدم في الحد من المخاطر وتعزيز الروابط بين الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات والصحة والعمل وتخطيط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعملياتها وميزانيتها؛

(د) تحقيق المزيد من الحد من المخاطر وزيادة الجهود في تبادل المعلومات بشأن مسائل السياسات الناشئة: مواصلة تعزيز الإجراءات بشأن المسائل التي لا تخضع للمعالجة حالياً في الاتفاقات القائمة، واستكمال المبادرات التي اتخذتها هيئات أخرى؛

(هـ) تعزيز سبل الحصول على المعلومات: تحسين إمكانيات الحصول على المعلومات ذات الصلة وتسهيل فهمها لجميع قطاعات المجتمع؛

(و) تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠ في مجال التقليل إلى أدنى حد من الآثار الضارة للمواد الكيميائية على صحة البشر وعلى البيئة: تحديد الإنجازات وفهم الثغرات في التنفيذ وتحديد أولويات العمل نحو تحقيق هدف عام ٢٠٢٠.

٢١ - وقد توصلنا المكتب وشخصي، تمشياً مع لما توصل إليه الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثاني، إلى أنه من غير المناسب إضاعة الوقت المتاح في الدورة الرابعة في إخضاع نصوص التوجه العام والتوجيهات العامة للتفاوض. فبعد أن تعرض الأمانة للتوجه العام والتوجيهات العامة من الأمانة، نشجع الممثلين على النظر في قرار يتصل بالموضوع واعتماده ويُلحق بهذا القرار التوجه العام والتوجيهات العامة كمرفق من أجل تفعيل وتعزيز التوجه العام والتوجيهات العامة ودعم تنفيذ النهج الاستراتيجي نحو تحقيق هدف ٢٠٢٠.

باء - مسائل السياسات العامة الناشئة والمسائل الأخرى المثيرة للقلق

٢٢ - سوف ينظر المؤتمر في ثلاث مقترحات:

(أ) مقترح بشأن مسألة سياسات عامة ناشئة جديدة بشأن الملوثات الصيدلانية غير القابلة للتحلل في البيئة أعدتها حكومتا بيرو وأوروغواي بالتعاون مع الجمعية الدولية لأطباء من أجل البيئة (انظر SAICM/ICCM.4/7 و SAICM/ICCM.4/INF/15)؛

(ب) بناءً على طلب المؤتمر في دورته الثالثة، مقترح لبرنامج دولي طوعي للمعلومات عن المواد الكيميائية في المنتجات طوال سلسلة الإمداد وخلال دورات حياتها بهدف تيسير وتوجيه تبادل المعلومات ذات الصلة عن المواد الكيميائية في المنتجات وتوفيرها وسُبل وصول جميع مجموعات أصحاب المصلحة عليها وذلك بالاستناد إلى أنشطة المواد الكيميائية في المنتجات ونتائجها وتوصياتها حتى هذا التاريخ (SAICM/ICCM.4/10)؛

(ج) وبناءً على طلب الفريق العامل المفتوح العضوية، مقترح بشأن الخطوات التالية لاقتراح مبادرات الآفات الشديدة الخطورة كمسألة مثيرة للقلق وضعته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية (SAICM/ICCM.4/8 و SAICM/ICCM.4/INF/25).

٢٣ - فيما يتعلق بمسائل السياسات العامة الحالية والمسائل الأخرى المثيرة للقلق، تعد زيادة تقليل المخاطر وتقاسم المعارف والمعلومات بشأن مسائل السياسات العامة الناشئة إحدى مجالات الأنشطة الرئيسية المقترحة في التوجه العام والتوجيهات العامة. وستتاح لأصحاب المصلحة الفرصة للنظر في خطط عمل للفترة المؤدية إلى عام ٢٠٢٠ تضعها منظمات رائده في مسائل السياسات العامة الناشئة وقد يرغب أصحاب المصلحة في اقتراح أنشطة لتعزيز إجراءات التعاون والعمل المشترك لإدراجها في القرار المقترح إصداره بهدف تفعيل التوجه العام والتوجيهات العامة. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم أصحاب المصلحة باستعراض ودراسة عناصر مشروع القرار بشأن التكنولوجيا النانوية والمواد النانوية المصنعة الذي وضعه الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثاني.

جيم - الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام ٢٠٢٠

٢٤ - وهناك تسليم، بما في ذلك من جمعية الأمم المتحدة للبيئة في قرارها ١/٥ المتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات، باستمرار أهمية الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام ٢٠٢٠. وسيكون معروضاً على المؤتمر مذكرة من الأمانة بشأن الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام ٢٠٢٠ (SAICM/ICCM.4/13)، بما في ذلك الإشارة إلى الوثيقة الختامية للعملية الاستشارية القطرية بشأن التعاون والتنسيق في إطار مجموعة المواد الكيميائية والنفايات المعنونة "تعزيز الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات على المدى البعيد."

٢٥ - أعرب الفريق العامل المفتوح العضوية، في اجتماعه الثاني، عن تقديره للمساهمة التي قدمها النهج الاستراتيجي ولا يزال يقدمها للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات، بما في ذلك مساهمته في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، وأعرب عن جاهزيته واستعداده لإتاحة منبره المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب المصلحة، متى ما كان مناسباً، تحقيقاً لذلك الهدف.

٢٦ - وقد يود المؤتمر أن ينظر في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات في فترة ما بعد عام ٢٠٢٠، والروابط بينها وبين جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ويعتمد قراراً مناسباً، يتضمن ما يلائم من التوصيات وإجراءات المتابعة.

دال - أنشطة الأمانة والميزانية

٢٧ - وفيما يعد النهج الاستراتيجي أطواراً طوعياً، يعتبر الدعم الفعال الذي تقدمه الأمانة، وبخاصة في تيسير قاعات الاجتماعات وأعمال ما بين الدورات وتعزيز تبادل المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة، عناصر حيوية لتضافر جهودنا الجماعية. وفي هذا الصدد، سيطلب إلى المؤتمر أن يستعرض ويجيز الميزانية الاستشارية المقترحة للأمانة وهيكل ملاك موظفيها لفترة ما بين الدورات القادمة. وسيتعين على المؤتمر أن ينظر في الآثار المالية المترتبة على الإجراءات المقترحة في التوجه العام والتوجيهات العامة.

رابعاً - النتائج المنتظرة من الدورة الرابعة

٢٨ - الآن وقد حددنا الكيفية التي قد نرغب أن نعمل بها أثناء الدورة الرابعة، أود أن أحتتم بالنظر فيما قد نأمل في إنجازه بنهاية هذه الدورة. فأتوقع بأننا سنكون قد أكملنا مناقشة جميع البنود الموضوعية على جدول الأعمال مناقشة شاملة كاملة؛ واتفقنا على التوجه العام والتوجيهات العامة لتحقيق هدف عام ٢٠٢٠ واعتمدنا أي قرارات مطلوبة لتنفيذه؛ واتفقنا على إجراءات تعاونية وتوصيات لتحقيق هدف عام ٢٠٢٠ وناقشنا عملية تفضي إلى وضع توصيات وإجراءات متابعة للتصدي للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات لما بعد عام ٢٠٢٠؛ ورحبنا بجدول أعمال التنمية لما بعد ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة فيه، وناقشنا مساهمة النهج الاستراتيجي في تنفيذه؛ ونظرنا في مسائل السياسات العامة الناشئة والمسائل الأخرى المثيرة للقلق واعتمدنا ما هو مناسب من قرارات متصلة بها؛ وتوصلنا إلى اتفاق بشأن الإغلاق النهائي للصندوق الاستثماري لبرنامج البداية السريعة؛ وتوصلنا إلى اتفاق بشأن ميزانية الأمانة وهيكل موظفيها. والأهم من ذلك، فإنني أتوقع، من خلال مناقشاتنا، أن نكون قد توصلنا إلى توافق في الآراء بشأن المسائل التي يتعين معالجتها لتعزيز هذا الإطار الطوعي وتقريبنا من تحقيق هدف عام ٢٠٢٠.

٢٩ - وسيكون الالتزام والتعاون والوعي والملكية فيما بين جميع أصحاب المصلحة مسألة أساسية لتحقيق المستقبل الذي نصبو إليه للوصول إلى الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. وفي الختام أحث جميع المشاركين إعداد أنفسهم لتسيير وإنجاز أعمالنا بهذه الروح وأتطلع كثيراً إلى العمل معكم جميعاً في الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية.

ريتشارد ليسيامبي

رئيس المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الرابعة